

ما حكم مس المصحف للمحدث؟ | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

ما حكم مس المصحف للمحدث؟ هل يجوز لك ان تمس يدك او بشرتك بهذا المصحف وانت على غير طهارة سواء طهارة صغرى او طهارة كبرى نقول القرآن يجب احترامه وتعظيمه واجلاله - [00:00:00](#)

وانه لا يمسه الا طاهر ومسألة عدم جواز مس المصحف للمحدث امر يكاد يجمع عليه العلماء ومن اجاز مس المصحف من غير طهارة يكاد يحصره في اما في الاطفال او في المتعلمين الذين يضطرون الى مس المصحف من غير طهارة - [00:00:18](#)

اما المحدث الجنب الجنب او المرأة الحائض فانها تمنع اصلا من مس المصحف ومن قراءة القرآن فالجنب يمنع مطلقا من قراءة القرآن والحائض تمنع من قراءة القرآن الا عند الحاجة. فان تكون معلمة او متعلمة او حافظة وتخشى - [00:00:42](#)

على نفسها ان يتفلت عليها حفظها فلها ان تقرأ وان كان في زمن الحيض يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا كان الله تبارك وتعالى اخبر ان الصحف المطهرة في السماء لا يمسه الا المطهرون من الملائكة - [00:01:05](#)

فان الصحف التي بايدينا ينبغي الا يمسه الا المطهرون من بني ادم. انتهى. دلت الاية يعني على هذا الحكم وهو وهو ظاهر من الاية انها تدل على انه يجب على الانسان عندما ان يمس - [00:01:23](#)

المصحف مباشرة يجب عليه ان يتوضأ. هذه الآية وتعبد وهو يعبد هذه الآية ادلة اخرى منها حديث اه كتاب عمرو ابن حزم الذي كتبه اه له صلى الله عليه وسلم وارسله اليه وجاء في هذا الكتاب الا يمس القرآن - [00:01:42](#)

الا طاهر وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمس القرآن الا وانت طاهر. وقصة عمر في اسلامه ان اخته قالت له العمر عندما اراد ان يمس الصحف التي التي معها قالت انك نجس وامرته بان يتطهر - [00:02:02](#)

فهذه بنصوص من مجموع هذه النصوص آآ بمجموع هذه النصوص انه ينبغي للمسلم آآ او ينبغي للانسان عندما ان اه ان عندما يريد القراءة من المصحف فانه يجب عليه ان يتوضأ. والا ان يقرأ من حفظه او يمس - [00:02:24](#)

كأن يكون يعني يلبس قفازات مثلا او يضع خرقة او عود يطلب به الصفحة فان هذا جائز اذا لم يباشر مس المصحف. اما المصاحف التي تكون بالاجهزة كالجوالات ونحوها فانها لا تأخذ حكم - [00:02:44](#)

المصحف الحقيقي فله ان يمس الجوال من غير طهارة وان يمس الشاشة او نحو ذلك فان هذا لا يأخذ حكم المصحف. لماذا؟ لانه ليس مصحفا حقيقيا وانما هو صورة مصحف. انما هو صورة مصحف وله ان يمس الشاشة. اه لانه - [00:03:04](#)

لا يباشر مس المصحف والحروف مباشرة. وانما هي صورة امامه. فهذا يجوز له ان يمس المصحف من غير طهارة. لكن المصاحف الحقيقية والاوراق الحقيقية فانه لا يمسه الا عن طهارة - [00:03:23](#)